

فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية مهارات تلميذات

الصف الخامس الابتدائي في مادة الرسم

م. د. زينب جاسم عبود الربيعي

وزارة التربية / معهد الفنون الجميلة للبنات

aboodzainab88@gmail.com

الملخص:

يهدف البحث الحالي قياس فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية مهارات تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الرسم. ولدراسة ذلك حددت الباحثة بناء خطط تدريسية لمهارات الرسم على وفق (الوسائط المتعددة)

و تم صياغة فرضيتين صفريتين :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات تلميذات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في تقييم الاداء المهاري (قبلياً) و (بعدياً).
أظهرت نتائج هذه البحث ما يأتي:

فاعلية الخطط التدريسية على وفق (الوسائط المتعددة) في تنمية مهارات الرسم لتلميذات الخامس الابتدائي- المجموعة التجريبية. والتي كان لها التأثير الإيجابي للوصول الى النتائج المرغوبة.

الكلمات المفتاحية: الفاعلية، التنمية، المهارات، التلميذات، الرسم

Abstract:

The current research aims to measure the effectiveness of multimedia in developing the skills of fifth grade primary students in the subject of drawing. To study this, the researcher specified building instructional plans for drawing skills according to (multimedia)

And two null hypotheses were formulated:

1. There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the grades of the grades of the two groups (experimental and control) in assessing the skill performance (prior to).

2. There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the grades of the grades of the students of the two groups (experimental and control) in assessing the skill performance (dimensional).

The results of this research showed the following:

The effectiveness of teaching plans according to (multimedia) in developing drawing skills for fifth elementary pupils - the experimental group. Which had a positive effect to get the desired results.

key Words: The effectiveness, development, The skills, The students, The drawing.

مشكلة البحث:

من خلال إطلاع الباحثة على الأدبيات المتعلقة بالتربية والتربية الفنية، تحديداً وما تشكله مهارات الرسم وإنجاز العمل الفني من أهمية بالنسبة للفرد عامة وللطفل على وجه الخصوص، إذ قامت الباحثة بإجراء مقابلة مع عدد من (المعلمين والمعلمات) لدرس الفنية في المدارس الابتدائية وطرحت السؤالان التاليان:

- ١- ما الخطط الدراسية التي تعتمد عليها مادة التربية الفنية، وتقديم مهارات الرسم على وجه الخصوص، لتلميذات الصف الخامس الابتدائي؟
- ٢- هل تنمي الخطط الدراسية المعتمدة؟ مهارات الرسم عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي؟ وكيف؟

فكانت الأجوبة غير محددة وضبابية تعكس المعرفة المحدودة في هذا الجانب.

لذا تحددت مشكلة الدراسة الحالية بالسؤال الرئيس الآتية:

ما فاعلية خطط دراسية قائمة على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الرسم لتلميذات الصف الخامس الابتدائي؟.

يتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مهارات الرسم الواجب تنميتها لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي؟
٢. ما الخطط التعليمية القائمة على الوسائط المتعددة المراد توظيفها لتنمية مهارات الرسم لتلميذات الصف الخامس الابتدائي؟

ثانياً : أهمية البحث والحاجة إليه:

يستمد البحث الحالي أهميته من أهمية مشكلته إذ يتصدى لبيان فاعلية إحدى طرائق التدريس الحديثة، في تنمية قدرة التحصيل لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الرسم.

أما الحاجة إلى البحث فتكمن فيما يأتي :

- ١ . يأتي البحث الحالي خدمة للعاملين في تدريس التربية الفنية لتلبية متطلبات الاتقان والتحصيل لدى تلميذات مادة الرسم.

٢. قد يلبي البحث الحالي حاجة المتخصصين في التربية الفنية لتطوير مهاراتهم المهارية والعلمية.

٣. قد يسهم البحث الحالي في تحديث مقرر مادة الرسم في وزارة التربية.

٤- يمكن للبحث الحالي ان يفيد عملية تدريس مادة الرسم في المؤسسات التعليمية ذات العلاقة بالاختصاص.

هدفاً للبحث:

١. بناء خطط تدريسية لمادة الرسم على وفق استخدام الوسائط المتعددة.

٢. قياس فاعلية الخطط من خلال تطبيقها على تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

الفرضية الصفرية:

للتحقق من هدف البحث الثاني وضعت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات تلميذات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار الاداء المهاري (قبلياً وبعدياً).

حدود البحث:

يتحدد البحث بما يأتي:

١- تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدرسة (الندى الابتدائية للبنات) التابعة لتربية بغداد الكرخ الثانية للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠).

٢- مادة التربية الفنية (الرسم).

تحديد المصطلحات:

الفاعلية:

الفاعلية في اللغة: هو الفعل "فعل" الذي مشتقاته فاعل وفعال، والفاعلية مصدر صناعي اختاره مجمع اللغة العربية للدلالة على وصف الفعل بالنشاط والاتقان (مجمع اللغة العربية، القاهرة).

الفاعلية اصطلاحاً: هي ذلك الشعور القوي في الإنسان الذي تصدر عنه مخترعاته وتصويراته وتبليغه رسالته وقدرته الخفية على إدراك الأشياء.

وعرفت الباحثة اجرائياً بأنها نسبة التطوير الذي ينتجه محتوى المخططات الدراسية وفقاً لاستعمال الوسائط المتعددة في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الرسم.

الوسائط المتعددة :

لغويًا: تتكون من كلمتين: كلمة (multi) وتعني متعددة، وكلمة (media) تعني وسائل أو وسائط، ومعناها استعمال مجموعة من الوسائط، مثل الصوت والصورة أو فيلم قصير بصورة مندمجة لإحداث الفاعلية في عملية التدريس والتعليم (عفانة، الخوندار، والكحلوت، ٢٠٠٥، صفحة ٨٧)

عرفها (Grabe&Grabe) بأنها: "شكل من أشكال الاتصال مع الكمبيوتر يجمع المادة العلمية بأشكال متنوعة، مكتوبة ومنطوقة ومرسومة ومصورة ومتحركة" (Drabe & Grabe, 1998, p. 225)

وعرفها الموسى (٢٠١٢) بأنها: "الاندماج في كافة عناصر التقنية التي تجمع في الصوت والصورة والفيديو والرسوم، والنص بجودة عالية وتعمل جميعها تحت تحكم الحاسب الآلي في وقت واحد" (الموسى، ٢٠١٢، ص ٩٢) .

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: استخدام عناصر فنية وتقنية وتوظيفها تعليمياً في درس الرسم من أجل تنمية المهارات الفنية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي.

الإطار النظري:

المبحث الأول: عناصر الوسائط المتعددة:

نظراً لتطور مجال الحاسوب أصبح لابد من إيجاد حالة تكاملية بين كل أشكال الوسائط لإحداث تناغم فيما بينها. وقد أدى "ظهور إمكانات إحداث التزاوج بين الفيديو والحاسوب إلى حدوث طفرة هائلة في مجال تصميم وإنتاج برمجيات الوسائط المتعددة وعرضها من خلال الحاسوب، وهو الأمر الذي يمكن في ضوءه القول بأن هناك ثورة حقيقية في هذا المجال مثل الثورة التي أحدثها اختراع الطباعة والتي ثرت بدورها إلى الثورة الصناعية" (الفار، ٢٠٠٢، ص ٢٢٩) .

إن الحاسوب كوسيط تعليمي يختلف عن أي وسيط تعليمي آخر، ذلك لأنه من الممكن أن يشتمل على عدة وسائط مجتمعة سوياً منها:

أولاً: الصوت أو اللغة المنطوقة (Voice Or Audio):

اذ يوفرها الحاسوب نوعية من البرامج التي تمكن من التحكم في الأصوات المختلفة وتغييرها من شكل إلى آخر، بل وإلحاق بعض المؤثرات الصوتية بالصور لجعلها أكثر إثارة وحيوية.

ثانياً: النصوص (Text):

وهي من أهم العناصر في الوسائط المتعددة ، وتتم إضافة النصوص من خلال محرر للنصوص، بأنواع متعددة من الخط وبأحجام مختلفة وألوان.

ثالثاً: الرسومات (Graphics):

حيث من الممكن رسم أشكال هندسية كثيرة مثل المربع أو المثلث أو الدائرة أو المستطيل وغير ذلك من الرسومات ، والتي يمكن دمجها للحصول على أشكال متنوعة، ويجب أن تكون الرسومات واضحة وذات حجم مناسب ، ومتناسقة ، وذات ارتباط وثيق بالمحتوى ، وأن تكون ألوانها واقعية ما أمكن.

فضلاً على أن الحاسوب وبعض البرامج توفر بعض الرسومات الجاهزة ولا يتبقى سوى تلوينها وتنسيق حجمها حسب الرغبة، هذا وتشمل الرسومات أيضاً طريقة إيصال المخططات وعرضها.

رابعاً: الصور (Image):

وتشمل الخرائط ، والصور الفوتوغرافية، والرسومات وغيرها، والتي قد تكون ملونة أو أبيض وأسود، وقد استخدمت برامج رسوم مناسبة مثل التي يستخدمها الرسامون لعمل ذلك أو عن طريق الصور التي تضيفها من ملاحق أخرى مثل الماسح الضوئي ، ويمكن الحصول بسهولة على أي صورة من خلال شبكة الإنترنت التي تحتوي على كم هائل من الصور الاعتيادية والمرسومة في مختلف المجالات.

خامساً: الرسوم المتحركة (Animation):

في ظل برامج الحاسوب المتعددة أصبح من السهل جعل الصورة تتحرك ،
فبرامج مثل (Flash, Powerpoint, Photoimpact) .. وغيرها، تمكن من إدخال
حركات متعددة على الصورة لجعلها أكثر جاذبية وتشويقاً.

سادساً: الفيديو (Video):

ويحمل تطبيقات مختلفة منها الصور المتحركة سالفة الذكر. ولابد من اختيار
مشاهد الفيديو المطلوبة وعندما ، وترتيبها وتنقيحها بواسطة برامج الحاسبة الخاصة
بذلك، وبعد اثن تصبح مشاهد الفيديو جاهزة يجرى ضغط الفيلم و تسجيله على قرص
(CD)، استعداداً لعرضه.

ولقد سعت الباحثة إلى تضمين معظم العناصر ضمن الخطط الدراسية اذ ان
اشتراك أكثر من حاسة من حواس الإنسان في إدخال المعلومة لعقل الإنسان تكون
فرصة تذكرها أكبر، والاحتفاظ بها لمدة أطول، وقد أثبتت الدراسات المختلفة التي
أجريت من قبل الباحثين، أن الإنسان يستطيع أن يتذكر ٢٠ ٪ مما يسمعه، ويتذكر
٤٠ ٪ مما يسمعه ويراه، أما إذا سمع ورأى وعمل فإن هذه النسبة ترتفع لتصل إلى
٧٠ ٪ ، بينما تزداد هذه النسبة في حالة تفاعل الإنسان مع ما تعلمه.

أهمية الوسائط المتعددة:

١. إيجاد اليسر والسهولة من أجل عرض المواد التعليمية..
 ٢. تستخدم من أجل إيجاد مواد تعليمية بصور تختلف عن غيرها لغرض عرضها.
 ٣. تحفيز التلميذات للتفاعل على العمل الجماعي.
 ٤. تقدم اليسر والسهولة في عمل الأعمال اليدوية عن طريق المحاكاة حاسوبياً
 ٥. تقدم عرضاً لبعض الدراما الفلمية من أجل خلق تجاوب مع المواد المعروضة
(عيادات، ٢٠٠٤، ص ص ٢٠٧-٢٠٨).
 ٦. تساعد المعلم على تنظيم خطة سير الدرس، و تجعله واضحاً ومحسوساً.
- تتقل بعض الوسائط الأحداث التي يموج بها العالم إلى داخل حجرة الدراسة، مهما
كان البعد المكاني لهذه الأحداث. (عفانة، الخوندار، و الكلوت، ٢٠٠٥، صفحة ٩١)

ان الوسائط المتعددة تساعد على إشراك جميع حواس المتعلم في التعلم الأمر الذي يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم.

فوائد استخدام الوسائط المتعددة:

- أن من فوائد الوسائط المتعددة ما يأتي: (الموسى، ٢٠١٢، ص ٨٨).
١. من أجل أن تصل الأفكار المطروحة والمعلومات يأتي عرض الصور والرسومات.
٢. إمكانية التحرك بسهولة بين الموضوعات المعروضة يعطي فرصة جيدة للأسئلة والنقاش وذلك من خلال الوصلات التشعبية.
٣. عرض الفيديو مع الخرائط يخلق حالة من الاستيعاب وتقديم مقاربات للواقع.
٤. المؤثرات الصوتية من الممكن أن توضح بعض الأفكار كما أنها تجلب الانتباه وتقلل من الملل الحاصل، وإعطاء طابع المتعة والتطور والتغيير عن النمطية التقليدية .
٥. توفير إمكانيات متكاملة ضمن الحاسوب تعطي المستخدم قوة في العمل والابتكار مما جعل اقتناء الحاسوب أمراً مغرياً.
- فضلاً عما سبق يمكن القول أن الوسائط المتعددة تعمل على زيادة خبرة المتعلم مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم، هذا الاستعداد الذي إذا وصل إليه المتعلم يكون تعلمه في أفضل صورته.

المبحث الثاني: دور المعلم في إطار نظام الوسائط التعليمية المتعددة:

أن التعلم بالوسائط المتعددة قد أبرز دور جديد للمعلم يتناسب مع طبيعة الوسائط المتعددة و لقد تغير دور المعلم باستخدامه لهذه الوسائط من ملقن إلى موجه ومرشد تتمثل فيما يأتي:

(عفانة، الخوندار، و الكحلوت، ٢٠٠٥، ص ص ٩٩-١٠٠)

١. إن التعلم الذاتي المستقل ينتج مفكراً ومبدعاً.
٢. حل مشكلات المتعلمين والوقوف على حاجاتهم.
٣. تحول المعلم من مصدر الإجابة عن السؤال إلى الذي يستثير دافعية التعلم.

٤. إعطاء بعض الحرية للمعلم كي يستطيع أن يضيف ويحذف حسب المواقف التعليمية.

٥. أصبح المعلم يقود الرأي والأفكار بين المتعلمين.

٦. أصبح المعلم وسيط يعتمد عليه في عملية تقويم تفاعلات المتعلمين.

خطوات إنتاج المادة التعليمية في الوسائط المتعددة:

إن برامج الوسائط المتعددة لا يتم إنتاجها بصورة عشوائية وإنما تمر بمراحل وخطوات إنتاج تضمن لها الكفاءة والفاعلية، و قبل تطبيق أو استخدام الوسائط المتعددة في التعليم يجب التطرق إلى خطوات إنتاج المادة التعليمية، و بشكل عام يمكن القول أن عملية إنتاج المادة التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة تمر بعدة خطوات يمكن تلخيصها على النحو الآتي: (عيادات، ٢٠٠٤، ص ٢٠٩)

١. التخطيط: إنتاج المادة التعليمية ويشمل التخطيط ما يأتي:

- التفكير والتحليل قبل عملية الإنتاج.
- العناصر الأساسية التي يجب تصورها.
- الفئة المستهدفة التي استخدمت المادة المنتجة والمطورة.
- المعدات المستخدمة من مواد وبرمجيات.
- المحتوى من صور، ونصوص ، وأفلام ، وصوت ، ورسومات متحركة ، وغير متحركة.

- واجهة البرنامج المنتج وكيفية تعامل الفئة المستخدمة معه.

- المصادر المتوفرة لعملية التطور.

٢. تجميع العناصر لإتمام البرنامج أو المنتج، ويكمن إعادة التخطيط والتفكير لمرات عدة.

٣. التصميم والإنتاج:

- تصميم الواجهة.
- الترتيب في عرض المعلومات.
- ضبط المنتج وبيان معناه.

- إخراج صورة نهائية للعمل.

إن من أهم متطلبات هذا العصر، التعامل بطريقة منظمة وذات أسس واضحة المعالم، والابتعاد عن العشوائية، والارتجال، لذا كان لزاماً أن يكون التخطيط وبعد الخطوة المهمة لإنتاج المادة التعليمية، كون التخطيط خطوة تحدد مدى نجاح أو فشل الخطوات التالية له قامت الباحثة بوضع خطة للبرنامج والتخطيط له قبل البدء بأي خطوة من الخطوات اللاحقة.

منهجية البحث وإجراءاته:

بما أنَّ البحث الحالي يهدف إلى تنمية مهارات تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الرسم. وقياس فاعلية الخطط الدراسية المعدة وفق استخدام الوسائط المتعددة لتنمية مهارات تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الرسم. فهو من البحوث التجريبية لذلك يتطلب تصميم تجريبي ليلائم الأهداف والاجراءات.

التصميم التجريبي :

ارتأت الباحثة اختيار تصميم تجريبي من مجموعة من التصميمات التجريبية ذات الضبط الجزئي الذي يتناسب ومتطلبات البحث كما في المخطط رقم (١):

مخطط (١)

التصميم التجريبي

الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	العينة	المجموعة
اختبار الأداء المهاري	الخطط على وفق الوسائل المتعددة	اختبار الأداء المهاري	٣٠	ت
	الطريقة الاعتيادية		٣٠	ض

مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث المدارس الابتدائية للبنات في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية، والبالغ عددهم (٤٠) مدرسة ابتدائية - مختلط، بنات ، بنين.

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية من تلميذات الصف الخامس الابتدائي من مدرسة الندى الابتدائية للبنات، بلغ عددهم (٦٣) تلميذة بواقع (٣١) طالبة كمجموعة تجريبية و(٣٢) طالبة كمجموعة ضابطة، إذ تم استبعاد (٣) طالبات لامتلاكها خبرات سابقة، لذا تم استخدام تصميم احتوى ضبطاً جزئياً لضبط إحداها الأخرى في الاختبار البعدي لمجموعتين مستقلتين متساويتين بالعدد تمثلت بالتجريبية والضابطة والجدول رقم (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

اعداد طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

مدرسة (الندى الابتدائية لبنات)

الشعبة	المجموعة	عدد التلميذات قبل الاستبعاد	عدد التلميذات اللواتي استبعدن من نتائج التجربة	عدد التلميذات بعد الاستبعاد
أ	الضابطة	٣١	١	٣٠
ب	التجريبية	٣٢	٢	٣٠
	المجموع	٦٣	٣	٦٠

متغيرات البحث:

تم تحديدها على النحو الآتي:

١- المتغير المستقل: تمثل بالوسائط المتعددة في إتقان الأداء المهاري الصف

الخامس الابتدائي في مادة الرسم للمجموعة التجريبية.

٢- المتغير التابع: وهو المتغير الذي يقيس الأداء المهاري للتلميذات.

٣- تكافؤ مجموعتي البحث: حرصت الباحثة قبل البدء بالتجربة على تكافؤ

مجموعتي البحث عن طريق الإحصاء لاعتقادها تؤثر في النتائج بالرغم من

اشتراكهم بمنطقة سكنية واحدة، وكانت المتغيرات هي (العمر للتلميذة، التحصيل

الدراسي لأولياء الأمور، الاختبار المهاري قبلياً).

٤- التدريس: درست الباحثة مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية بالوقت نفسه.

مراحل إعداد الخطط التدريسية:

قامت الباحثة بتصميم خطط تدريسية تتضمن مهارات الرسم وفقاً للوسائط المتعددة، كما صممت اختباراً يقاس مهارياً عن طريق استمارة خاصة بتقويم الأداء المهاري من أجل معرفة حصول التدريب اللازم.

الدراسة الاستطلاعية:

بهدف الوقوف على حاجات ومتطلبات التلميذات في الرسم، قامت الباحثة بتعيين بعض الأسئلة إلى (٣٠) تلميذة من اللواتي لم يقمن بالمشاركة في التجربة من أجل معرفة امتلاك هذه المهارات وقد تضمنت الأسئلة الآتية:

هل قمتِ بتنفيذ أعمالاً في الرسم؟

١- ما هي المعوقات التي تجدينها عائقاً في إتقان الرسم؟

٢- ما ذا تقترح كي تتطور مقدرة الرسم؟

تحديد خصائص الفئة المستهدفة:

تنظيم المادة: قامت الباحثة بتصميم مخططات دراسية موجهة للتلميذات لكشف مهارات الرسم.

إجراءات تطبيق الخطط التدريسية لمهارات الرسم:

تحديد الأهداف التعليمية وصياغتها سلوكياً:

الأهداف السلوكية:

تم تغيير الأهداف التعليمية لكل مخطط تدريسي إلى هدف سلوكي من الممكن أن يقاس ويقوم إذ بلغت (٢٠) هدفاً سلوكياً وتمت صياغتها على ضوء مكونات الهدف السلوكي وما جاء به تصنيف بلوم المستوى الثالث، حيث تضمنت الخطة الأول (٥) أهداف سلوكية والثانية والثالثة والرابعة كذلك (٥) أهداف سلوكية مهارية لكل واحدة منها، بعد ذلك تم عرض هذه الأهداف على الخبراء (ملحق ٢) من أجل تحديد صلاحية أدوات البحث الحالي.

اختبار الأداء المهاري:

قامت الباحثة بتخطيط اختبار مهاري للرسم لقياس مقدرة أفراد العينة وتحقيقاً لأهداف البحث وقد تضمنت هذا الاختبار سؤالاً ضمن المجموعة الواحدة. السؤال: نفذي عملاً فنياً بالرسم متبعة شروط الأداء المهاري للرسم؟ استمارة تقويم الأداء المهاري

من أجل قياس الأداء المهاري في مجال استخدام مهارة الرسم والتي يهدف البحث الحالي إلى إكسابه لتلميذات الخامس الابتدائي قامت الباحثة بتصميم استمارة خاصة بتقويم الأداء المهاري لمهارات التلميذات في الرسم. وتم تحديد مقياس خماسي معياراً للدرجة التي تحصل عليها التلميذة تساوي (٣٥) درجة كما في ملحق (١) (استمارة تقويم الأداء المهاري).

صدق استمارة التقويم:

لقد عُرضَ الاختبار المهاري وكذلك استمارة تقويم بالصيغة الأولية على الخبراء المختصين والبالغ عددهم (٥) يتوزعون باختصاصات التربية الفنية والفرن التشكيلي والقياس والتقويم، وقد اخذت الباحثة بملاحظات الخبراء من حيث الاضافة والحذف والتعديل وبذلك اصبحت استمارة التقويم بصيغتها النهائية لاستعمالها بالبحث المعد.

ثبات الاستمارة:

قامت الباحثة باحتساب معامل الثبات في استمارة التقويم التي حددتها من أجل تحقيق ما يتطلبه الاختبار المهاري، استعانت الباحثة بملاحظين تم تدريبهم لهذا الغرض ووضعت درجات لكل متدرب، لذلك استعملت الباحثة معادلة (كوبر) من اجل استخراج معامل الاتفاق بين الملاحظين والباحثة، كما موضح بالجدول (٣).

جدول (٣)

معامل ثبات استمارة تقويم الأداء المهاري

المعدل	الباحث	الملاحظ		ت
		٢م	١م	
٠.٨٦	٠.٨٤	٠.٨٦	٠.٨٨	(١)
٠.٨٥	٠.٨٤	٠.٨٥	٠.٨٦	(٢)
٠.٨٤	٠.٨٣	٠.٨٥	٠.٨٤	(٣)
المعدل العام ٠.٨٥				

ومن خلال هذه النتائج في جدول (٣) ظهرت معامل الثبات لمهارات الرسم تساوي (٠.٨٥) وهذه النتيجة إيجابية وجيدة لصلاحية الاستمارة وبذلك فهي جاهزة للتطبيق.

الوسائل الإحصائية:

اعتمدت الباحثة الحقيبة الإحصائية (Spss) لإظهار نتائج البحث.

١- الاختبار التائي (T-Test): من أجل حساب الفرق بين المجموعتين (ت ، ض) للأداء المهاري للرسم.

٢- معادلة (كوبر): لحساب ثبات استمارة التحليل بين الملاحظين والباحث.

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

كي نتحقق من الفرضية وصحتها استعملت الباحثة اختبار (T-test) نوع العينتين المترابطتين للتعرف على الفروق المعنوية بينهما والمتعلق بالأداء المهاري لعينة البحث التجريبية في تمثيل متطلبات الاختبار المهاري (مهارات الرسم) والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (T-test) لدرجات طالبات

المجموعتين التجريبية والضابطة

البيانات المجموعة	عدد التلميذات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٠٦.٨٦٧	٨.٦٥٩	٥٨	٤.٠١٠	٢.٠١	دالة عند
الضابطة	٣٠	٩٧.٥٦٧	٩.٢٩٠				مستوى ٠.٠٥

يتبين من جدول (٤) ان هناك أثراً واضحاً لاستعمال نموذج الوسائط المتعددة في إتقان الاداء المهاري لتلميذات المجموعة التجريبية نحو مادة الرسم مقارنة بتلميذات المجموعة الضابطة لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية ع مستوى دلالة (٠.٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية وهذا يدل على فعالية نموذج الوسائط المتعددة في إتقان الاداء المهاري لمادة الرسم.

الاستنتاجات:

- ١- يعد نموذج الوسائط المتعددة من الطرائق الحديثة في التعليم ثبت أن استخدامها ينمي مهارات الرسم، كونه يسمح للتلميذات بالتمتع بروح المناقشة والمحاورة الهادفة والتنفيذ على ضوء خطوات الوسائط المتعددة للتوصل إلى نتائج جيدة.
- ٢- أن اعتماد الوسائط المتعددة في تدريس مهارات الرسم للصف الخامس الابتدائي كان تأثيرها كبيراً جداً في إتقان أدائهم المهاري.
- ٣- تم ثبوت أهمية المخططات التدريسية على وفق الوسائط المتعددة في هذا البحث في إتقان الأداء المهاري لتلميذات المجموعة التجريبية في الرسم.

التوصيات:

- ١- ضرورة استعمال المعلمين والمعلمات انموذج الوسائط المتعددة في تدريس مادة الرسم لما له من اثر إيجابي في إتقان مهارات التلميذات.
- ٢- من المهم إشراك معلمي ومعلمات التربية الفنية بورش تعليمية أكاديمية علمية من أجل إتقان هذه الطريقة للنهوض بالجانب المهاري.

٣- الاعتماد على المحتوى التدريسي المصمم في البحث الحالي في المؤسسات التعليمية ذات العلاقة (كليات ومعاهد الفنون الجميلة وكليات التربية) التي تُدرّس فيها مادة (التربية الفنية) لثبوت أثرها في تطوير مهارات التلميذات.

المصادر:

- القران الكريم.

١. ابوسل، ألبرت (١٩٩٩) : **التجديد في تعليم العلوم**، ترجمة جواد نظام، معهد الاتحاد العربي، بيروت.
٢. المومني، إبراهيم (٢٠٠٢): " **فاعلية المعلمين في تطبيق نموذج بنائي في تدريس العلوم للصف الثالث الأساسي في الأردن** "، مجلة الدراسات، الجامعة الأردنية، المجلد (٢٩)، العدد (١).
٣. التميمي، يوسف وبتول محمد الدايني (٢٠٠٤): "أثر استخدام أنموذجين تدريسيين في تغيير المفاهيم الفيزيائية ذات الفهم الخاطئ لدى طالبات الصف الخامس العلمي"، كلية التربية الأساسية، (بحث مسحوب على الرنيو حاصل على موافقة بالنشر).
٤. الحيلة، محمد محمود (١٩٩٩) : **التصميم التعليمي نظرية وممارسة**، دار السيرة.
٥. الخليلي، خليل يوسف (١٩٩٦) : **تدريس العلوم في مراحل التعليم العام**، دار القلم للطباعة والنشر الامارات العربية المتحدة.
٦. عفانة، عز و ؛ و الخزندار ، نائلة ؛ والكحلوت، نصر. **أساليب تدريس الحاسوب**. (٢٠١٥م) ، ط ٥ ، غزة ، أفاق للطباعة والنشر.
٧. العقيل، إبراهيم (٢٠٠٣) : **التعلم التعاوني**، ط ١، مؤسسة رياض نجد للتربية والتعليم، دار الوراق للنشر والطباعة والتوزيع، السعودية.
٨. قطامي، نايفة (٢٠٠١) : **تعليم التفكير للمرحلة الأساسية**، ط ١، دار التفكير، عمان، الاردن.
٩. الموسى، عبد اهلل عبد العزيز. **استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي المرحلة الابتدائية في دول الخليج**. ط ٥ ، الرياض، مكتبة التربية لدول الخليج. ٢٠١٢م.
١٠. الهامشي، نادر، وإسماعيل، سامح (٢٠٠٨م) . **مقدمة في تقنيات التعليم**. ط ٥ ، عمان ، دار الفكر ثروت وموزعون.

١١. الهرمزي، جانيت نيسان (١٩٩٥) : " اثر استخدام التعلم التعاوني في تغيير مفاهيم الطلبة للصف السادس الأساسي لمفهوم البيولوجي (أجهزة الجسم)، الأردن، جامعة الأردن، (رسالة ماجستير غير منشورة).
١٢. وارد زون، بي جي (١٩٩٩): نظرية بياجيه في الارتقاء المعرفي، ترجمة فاضل محسن الأزيرجاوي وآخرون، ط ١، دار الشؤون الثقافية العامة.
13. Angela. S. P. 110; A conceptual change approach to staff development Amodel for program design, Hong Kong Polytechnic University Hong Kong, 2000, file = // A : \ A 20% conceptual 20% change htm .
14. Collette, A. T & chiappetta: Science instruction in the Middle and Secondary Schools, Columbus, Ohio charies Emerril, 1994.
15. Leach, j; "Rosalind Driver", the University of Leeds, United Kingdom, 2000 file: \A:\ Rosalind 20% Driver. htm. - Smith, B. & Anderson: Teaching strategies with conceptual change learning in science, Journal of Research in Science Teaching, Vol. (30), No (2), 1993.

ملحق (١)

استمارة تقويم الأداء المهاري

ت	الفقرات	امتياز	جيد جداً	جيد	متوسط	مقبول
١	تكوين الفكرة الأساسية لمهارات الرسم.					
٢	توزيع مهارات الرسم.					
٣	تحقيق هدف العمل الفني.					
٤	علاقة مهارات الرسم بالعمل الفني.					
٥	تحقيق مهارات انسجام الالوان في العمل الفني.					
٦	تسمية العمل الفني.					
٧	تحقيق جودة العمل الفني.					

الدرجة العليا: $٣٥ = ٧ \times ٥$

الدرجة الدنيا: $٧ = ٧ \times ١$

ملاحظة: في حالة تقييم رسومات التلميذات على معلمة التربية الفنية الابتعاد من إعطاء تقديرات لفظية على رسوماتهم كـ (جيد، وجيد جداً، وممتاز)، لان تلميذة هذه المرحلة لا تعي ذلك، وإنما إعطاء الدرجات الحقيقية ، فتكون الدرجة للصفوف الخامس من مائة درجة حتى يكون التمايز والتنافس واضحان للعيان لدى التلميذات.

ملحق (٢)

الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	مكان العمل
١	د. منير فخري	استاذ	الجامعة التقنية الوسطى
٢	د. ماجد نافع الكنانى	استاذ	جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة
٣	د. رعد عزيز عبد الله	استاذ	جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة
٤	د. فارس ثامر محسن	أ. مساعد	الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساس
٥	د. رجاء حميد	أ. مساعد	

ملحق (٣)

الخطة التدريسية لمهارات الرسم (رسم الطبيعة)

المادة: الرسم

الصف والشعبة: الخامس

الدرس:

اليوم والتاريخ:

الموضوع: رسم الطبيعة / فصل الربيع.

الأهداف العامة:

- ١- تعرّف مبادئ الرسم.
- ٢- تعرّف الالوان في الطبيعة.
- ٣- تعرّف
- ٤- تنمية روح النقد والتحليل عند التلميذات وتثبيت الملاحظة وتشجيعهم على المناقشة وطرح الآراء.

الأهداف الخاصة:

اثارة احساس التلميذات نحو الطبيعة، وتذوق الجمال الطبيعي من الوان وتغيرات للجو التأثير على النفس البشرية والانسجام مع الطبيعة.

الأهداف السلوكية:

تستطيع التلميذة بعد الدرس ان:

- ١- تميز خصائص فصل الربيع بين الفصول.
- ٢- تعدد الالوان المشرقة في الطبيعة.
- ٣- تعطي امثلة للالوان المشرقة في الطبيعة.
- ٤- تحدد الاشكال على المصورات وتميز ألوانها.
- ٥- تنفذ عملا باستخدام الالوان يمثل الطبيعة.

خطوات الدرس:

أولاً: التمهيد:

تقوم المعلمة بكتابة عنوان الموضوع على السبورة، ومن ثم تهيئة أذهان التلميذات الى الموضوع الجديد.

الوسيلة التعليمية:

- السبورة وحسن استخدامها.
- جهاز الحاسوب وجهاز العرض (داتا شو، او جهاز تلفاز).

- صور ولوحات تمثل الطبيعة والاشجار المورقة، فلم فديوي عن الطبيعة في فصل الربيع، موسيقى هادئة مع مؤثر صوتي لزقزقة العصافير والطيور، وخيرير الماء، ازهار طبيعة (مزروعة في سندان للزهور)، عطور طبيعية لتلطيف الجو.

المقدمة:

- تطرح المعلمة على التلميذات، الاسئلة التي تخص الموضوع واثناء الاجابة على الاسئلة تستخدم الوسائل التعليمية المهيئة للدرس.. ومن اسئلة الموضوع:
- من تستطيع ان تعدد فصول السنة؟
 - ما اجمل / الطف فصل من بين فصول السنة؟ ولماذا؟
 - لماذا الجميع يحب فصل الربيع؟
 - هل تحبون الازهار؟ لماذا؟ ما ألوانها؟
 - من من الحشرات تحب الازهار؟ لماذا؟ ما شكل الحشرات وحجمها ولونها؟
 - هل خرجتم في نزهة مع عائلتكم في الحدائق العامة او الطبيعة؟ اين؟
 - تحدثني عن الرحلة قليلا.. ماذا رأيتي؟
- هذه الاسئلة وغيرها تشد انتباه التلميذات الى الموضوع.

العرض:

(يصاحب عرض الدرس تشغيل الموسيقى الهادئة مع مؤثرات الصوتية)

أ توم المعلمة بشرح بسيط لموضوع فصل الربيع الذي يكون فيه الجو معتدل يأتي بعد برودة الشتاء القارس، والذي تتفتح فيه الأزهار، وتنمو فيه اوراق الشجر وتخضر الحشائش في الحدائق، وتتكاثر فيه الفراشات، وتسعى فيه النحلة لجمع رحيق الازهار لصنع العسل. وتغرد الطيور وتزقزق فوق الاشجار.

ب تقوم المعلمة بتوزيع كراسات الرسم على التلميذات او اوراق للرسم والالوان.

ج تقوم المعلمة بالتجوال بين التلميذات لغرض التعرف على رسوماتهم وتشخيص المتميزة والموهوبة منهم لغرض تشجيعهم والأخذ بيدهم وبث الثقة في أنفسهم من خلال التشجيع والمتابعة وحتى الجلوس بقربهم إذا اقتضت الحاجة.

د- تعرض المعلم على التلاميذ بعض الصور واللوحات البسيطة، التي تخص الموضوع والتي قد تم تحضيرها مسبقاً كوسيلة تعليمية.

هـ إذا كان المعلم يمتلك القابلية والقدرة على الرسم لا بأس من أن يرسم بعض المشاهد الخاصة بالموضوع على السبورة كوسيلة تعليمية ليس الغرض من ذلك هو النقل الآلي للرسم من قبل التلميذات وإنما الغاية التوضيح والتسهيل.

و- من خلال العرض تسمح المعلمة للتلميذات الاطلاع فيما بينهم لغرض إبداء الرأي ونقد كل واحد منهم لرسم زميلها الآخر، لإعطاء الحرية لهم وزرع الثقة في أنفسهم، وتعزيز النقد والتحاور.

ز كذلك تفسح المعلمة المجال للتلميذات باستعادة ألوان ومواد من زميلتها الآخر حتى يزرع روح المساعدة والتعاون في نفوسهم.

ح - تختار المعلمة أجود وأحسن الرسومات لغرض عرضه على بقية تلميذات الصف لتشجيع صاحبة الرسم والاقتداء بها من قبل التلميذات.

ملاحظة: قد لا تكفي الموضوع حصّة واحدة، حيث يؤجل الى الحصّة القادمة لغرض تكمّلته ومن ثم تقييم المعلمة للموضوع على وفق استمارة التقويم المهاري.

الخاتمة:

تطلب المعلم من التلميذات إغلاق كراساتهن وضم الألوان والأدوات ، ثم يقوم بجمع الكراسات وحفظها في مرسم المدرسة.

ملحق (٤)

نماذج من اعمال التلميذات - المجموعة التجريبية

(منظر طبيعي/ فصل الربيع)

